محمود محمد طاهر جادر العبادي 2025
Mahmood81_tahr@uomosul.edu.iq

مفهوم البحث العلمي

يعتبر البحث العلمي وسيلة يقوم بها الباحث بغرض الحصول على معلومات أو تطوير معلومات قديمة تتعلق بموضوع معين، حيث يستخدم الباحث مجموعة من الأساليب العلمية بغرض التأكد من صحة المعلومات، وهو أيضا أحد الوسائل التي يمكن من خلالها تحديد المشكلات، وتوفير الحلول المناسبة لهذه المشكلات، بواسطة التقصي الدقيق لجميع الأدلة التي يمكن استخدامها لحل المشكلة، وترتبط بها ارتباطاً وثيقاً.

تعد الدراسة البحثية أحد الطرق التي يقوم الباحث العلمي بواسطتها توصيل المعلومات الصحيحة التي كان قد حصل عليها بعد القيام بالإجراءات العلمية الصحيحة في جمعها إلى القارئ على نحو مرتب. ولا يتم ذلك الترتيب إلا بإتباع الباحث العلمي لأسس كتابة الدراسة البحثية التي هي ذاتها مكونات الدراسة البحثية.

إن البحث العلمي هو عبارة عن وثيقة علمية يقوم بها الباحث العلمي. وقد يكون الباحث العلمي إما طالبًا أو أستاذًا في الكلية أو الجامعة. ولا يقوم الباحث العلمي بكتابتها إلا بعد اتباع منهج علمي صحيح من شأنه أن يدل الباحث العلمي على الكيفية التي لا بد على الباحث العلمي اتباعها. من أجل جمع كل من البيانات والمعلومات الضروري تضمينها في البحث العلمي.

ما هي أنواع البحث العلمي؟

ينقسم البحث العلمي لنوعين حسب الغرض منها وحسب الأسلوب المستخدم فيها، ومن خلال ما يلي سوف نتحدث عن هذه الأنواع.

- **بحوث علمية بحسب الغرض منها:**

1. **البحوث النظرية:** وهي عبارة عن مجموعة من البحوث يستخلص منها مجموعة من القواعد والقوانين والنظريات التي تساهم في تقدم العلوم، وتتميز هذه الأبحاث بمساهمتها في تأسيس أرضية قوية للعلوم التطبيقية.
2. **البحوث التطبيقية:** وهي بحوث تختص بالشؤون المعرفية حيث تقوم هذه الأبحاث بتطبيق الأبحاث والنظريات على أرض الواقع للتحقق من صحتها أو عدم صحتها، وتساعد البحوث

محمود محمد طاهر جادر العبادي 2025
Mahmood81_tahr@uomosul.edu.iq

التطبيقية على حل المشاكل الميدانية، وتطوير أساليب العمل مما يساعد على تحقيق أساليب إنتاجية أعلى جودة.

أنواع البحوث من حيث مناهجها:

1. **البحوث الوثائقية:**

هي البحوث التي تعتمد بشكل أساسي على المصادر، والوثائق المطبوعة، والغير مطبوعة، ومخرجات الحاسبة، والمواد البصرية، والسمعية، وما شابه ذلك من مصادر المعلومات المجمعة والمنظمة كأدوات لجمع البيانات، حيث يتبع هذا النوع من البحوث عدة مناهج تميزه عن غيره مثل: المنهج التاريخي، المنهج الاحصائي (الطريقة الاحصائية)، منهج تحليل المضمون (تحليل المحتوى)، ويمتاز بالشمولية حيث أن الباحث يصف، ويوضح العلاقة، ويستنتج الأسباب المؤثرة في نفس الوقت، أيضا يمتاز بتلافي القصور الذي تتعرض له باقي الأنواع، وهو لا يعتمد على التحليل الكمي.

2. **البحوث الميدانية**

هي البحوث التي يتم جمع المعلومات والبيانات من مواقع المؤسسات، والتجمعات البشرية، والوحدات الإدارية، والاستقصاء، والمقابلات، والاستبيانات، والملاحظة، والعديد من طرق جمع البيانات المختلفة، وتبع هذا النوع العديد من المناهج مثل: المنهج المسحي، منهد دراسة الحالة، المنهج الوصفي، ويمتاز هذا النوع بقدرته على شمول وحدات متعددة من المجتمع المدروس، من خلال استخدام أسلوب العينة، أيضا تمتاز بتناولها لظواهر معاصرة، الأمر الذي يجعلها ذات فائدة كبيرة.

3. **البحوث التجريبية**

سميت كذلك لأنها تعتمد بشكل أساسي على التجربة، حيث يتم تنفيذها في المختبرات، وما يميزها عن غيرها كونها تحتاج الى ثلاثة أركان وهي:

- المواد الأولية التي يتم اجراء التجارب عليها.
- الأجهزة المستخدمة في اجراء التجارب.
- المختصين ومساعديهم ممن ينفذون التجارب

محمود محمد طاهر جادر العبادي 2025
Mahmood81_tahr@uomosul.edu.iq

أنواع البحوث حسب جهة التنفيذ:

1. **البحوث الاكاديمية:** وهي التي تنفذ في المؤسسات الأكاديمية مثل: الجامعات والمعاهد. وتنقسم البحوث الأكاديمية الى عدة أقسام:

أ- **البحوث الجامعية الأولية:** وهي التي تطلب من طلبة المرحلة الجامعية، بحيث يتم تنفيذها، وهي أقرب الى التقارير في صورتها النهائية (بحوث التخرج).

ب- بحوث الدراسات العليا: هي البحوث التي يتم تنفيذها بعد انتهاء الطالب من المرحلة الجامعية البدء بمرحلة الدبلوم وبعدها مرحلة الماجستير، ثم مرحلة الدكتوراه، حيث يباشر الطالب العمل على هذه البحوث بعد اختيار موضوع البحث، ووضع الأسس التي تلزمه، وتعيين المشرف المباشر عليه.

جـ- بحوث التدريسيين: هي البحوث التي يقوم بها أساتذة الجامعات، والمعاهد بغرض تقييم المدرس، أو ترقيته الى درجات علمية اعلى (مدرس مساعد، مدرس، أستاذ مساعد، استاذ)، أو إشراكه في مؤتمرات علمية.

2. **البحوث غير الأكاديمية:**

وهي أقرب ما تكون الى البحوث التطبيقية، حيث يتم تنفيذها في المؤسسات. بغرض التطوير أو معالجة المشكلات التي تواجه هذه المؤسسات.